السنة الثانية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
باريس شارع جوفروا ماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

قيمة الاشتراك سنويًا فرنك ١٥
ومع التودد والملاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأسًا
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6 Rue Geoffroy-Marie. PARIS

عدد ١٠ باريس في ٩ جمادى اخر سنة ١٣١٦

المستربول . سعده في النزول

افرح يا قاري . بسمع اخباري . خابت مساعي الانكليز في الصين وكريد وامريكا والسودان . وجرانيل المستربول . بتزعق وتقول . يا الله طولنا في كريد خدمينا سودة . وديا جيشنا في السودان ادخل فاشودة . فقلت من هنا لجرانيل . الامر ده مستحيل . وحكومتكم البريطانية ما نجحت لا في الصين . ولا في جزاير الفلبين . فالحوادث دي المهمة يا سادة . تروها مرسومة هنا كالعادة . خمس رسومات اَدي تفسيرها بالقلم الدارج من غير قافية . وربنا يديم اعادينا العافية

رسم عدد ١ اللورد هلاس سفير انكلترا في بكين وليهونغ تشانغ صدر اعظم الصين . قال اللورد هلاس — عايكك ما تحبناش — قال ليهونغ تشانغ — ليه ؟ — قال اللورد هلاس — لكونك بعت روحك للروس وروجت نفوذهم في الصين فالامر ده ضرنا قوي — قال ليهونغ تشانغ — يا اربنا انكلترا طماعة في ممالكنا تحالفنا مع الروس لمنع غارتهم علينا — قال اللورد هلاس — انت بتتهمنا وبتفترى بنا احنا عمرنا ما نطلب الا حقوقنا الشرعية — قال ليهونغ تشانغ — طيب . وما هي حقوقكم الشرعية في مصر . دي قسم من الممالك العثمانية دخلتوها غدرًا وخربتم ديارها وسلبتم نعمتها رغمًا عن تعرض فرنساكم . وكذلك فعلتم في الزنجبار واوغاندا ودنقلا وفي جميع الاقطار اللي تسلطتم عليها ظلمًا وعدوانا . احنا ما نسيناش كيف غرتم على الهند وخربتم دياره وافقرتم اهاليه . ده اذا دخل الصين تحت حمايتكم تتراكم عليه المصايب — فطبطب عليه اللورد هلاس وقال له بغاية اللطف — انت زعلت من كلامي . طيب سامحني واقبل مني الهدية الصغيرة دي وهي حوالة بالية الف لبرة على بنك انكلترا — فالتحق ليهونغ تشانغ عليه وقال له — احمد ربك انك في سرايتي والا كنت اقاصصك على بهدلتك دي . طالما سيدي ابن السما جي ما احتاج الا لفلوسك ولا محبتك . انت اولًا ادعيت اني بعت روحي للروس والان بدك تشتريني للانكليز . مع السلامة . روحة بلا رجعة — عندها خرج اللورد هلاس يا كتاه يا تساه .

رسم عدد ٢ البيون ام المستربول في نيويورك وسام الامريكاني — قالت البيون — يا خي سام بدي استشارك في عبارة — قال سام — ها . ها — قالت البيون — بدي اجوز ابني بول — قال سام — هيه . هيه — قالت البيون — ده جدع لطيف ظريف جميل — قال سام — هوه . هوه — قالت البيون — وانت لك بنت بديعة الحسن والكمال — قال سام — هي . هي ... — قالت البيون — اظن ان ابني بول عريس عال وليحبها — قال سام — اوه . اوه . — قالت البيون — ابني غني وغناوته بتزيد من قفا جيرانه — قال سام — حم حم — قالت البيون — والمهر اللي بيطلبه ماهوش جسيم . جزاير الفلبين اللي دولة اسبانيا رايحة تتركهم لامريكا — فشخر سام وقال لها — اذا تحصلت على جزاير الفلبين احفظهم لروحي مش لحضرتك او لابنك السكران . امشي عصا . انجري من هنا — ودعورها من السلالم

رسم عدد ٣ اميرال الاسطول الانكليزي في كريد وشخص كريدلي — قال الاميرال — خذ كلمة يا كريدلي — الكريدلي — عاوز ايه ؟ — قال الاميرال — خذ الكيس . ده مليان جنيهات حمر عليهم صورة ملكتنا الجليلة — قال الكريدلي — وبتعطيني الفلوس دي ليه ؟ دي ما هيش عادتكم بتبخشش جنيهاتكم لرعيط ومعيط ونطاط الحيط — قال الاميرال — الفلوس دي تنفعك لخلاص بلادكم من يد المسلمين اللي بيظلموها . اجري لم لك منصر من جماعة الجبل وسلحهم كما يجب وانزل بهم على المسلمين وان كنتم جدعان افنوهم وما تخافشي انا هنا احميك انت وجماعتك — فضحك الكريدلي وقال — ما امكركم يا انكليز . انت فاكر تستعملنا آلة في يدك لحدوتك

قيامات وهيجان فى الجزيرة تبقى كل حجة تضع بها يدك على كريد وعمرك ما تتخلى عنها — قال الاميرال — ماتصدقشى الكلام ده — قال الكريدلى — عملتم كده فى اسكندرية سلحتم المالطية وامرتوهم بقتل الاسلام فحدثت المذبحة وحرقتم البلد بمدافعكم الجهنمية ودخلتم مصر وانغرستم فيها — قال الاميرال — دى تهمة باطلة — قال الكريدلى — وحرب اليونان مَن كان سببها غير الانكليز؟ مش انتم اللى عصيتوهم على الترك ولما رايتم النبارة مخطرة تخليتم من الاروام فانهزموا وتقهقروا. انت مرادك تخرجنا من تحت طاعة الترك وتأكلنا زيما ياكل القط الفار وتاخذ مينا سودة اللى عينك عليها زيما عملت فى قبرص ووادى النيل — فصاح عليه الاميرال وقال — طيب ويجرى ايه؟ — قال الكريدلى — اذا عملت كده احنا نستغيث فرنسا وروسيا وايطاليا ينجونا من مخاليبكم ويرجعونا تحت حكم السلطان حامينا وملكنا الشرعي

رسم عدد ٤ الجنرال كتشنير الانكليزي والكوماندان مارشان الفرنساوى بمدينة فاشودة بالسودان — قال كتشنير — كودَيم يا بادِ الفول. الفرنساوية دول الشياطين ضحكوا على دقننا والحال كانوا اكدوا لنا انهم هلكوا اخرهم. هاهم فى مدينة فاشودة زرعوا بيرقهم عليها وعلى شاطى النيل نهر الانكليز الكبير — فخرج مارشان لمقابلته وقال له — اهلاً وسهلاً. زارتنا البركة. انا مسرور بلقاك — قال كتشنير — اما انا ما كنتش منتظر اراك — قال مارشان — نعم انت ظنيت ان النمر الكلونجي كما قالوا جرانيلك الانكليزية — ثم ضحك وقال — ان كان حصل الامر ده كان انفض المشكل وانحلت المسألة — قال كتشنير — نعم انما من حيث انك وصلت لحد هنا من فضلك لم عزالك واخلى لنا المحل — قال مارشان — مابقاش يصح دلوقت انا سافرت من اوبانجى وهى مستعمرة فرنساوية ومازلت اقطع فى برارى وحشية لحد ما وصلت الاقطار دى — قال كتشنير — وهى ملكنا — قال مارشان — باي حق ملككم؟ — قال كتشنير — ملكنا لكونها ارض مصرية — قال مارشان — احنا لسا ماقبلناش فى فرنسا ان كل ما كان مصري فهو انكليزي وغير ذلك مصر من يوم ما غرتم عليها تركت الاقاليم دى وتخلت عنها ونوبار باشا رئيس الوزارة المصرية سابقا اعلن الامر ده وصرح به رسمياً — قال كتشنير — انما احنا يا انكليز استولينا ثانياً على السودان بقوة السلاح — قال مارشان — ماعدا فاشودة دخلناها وما نتركهاش — قال كتشنير — كودَيم. نشوف من فينا يغلب

رسم عدد ٥ الفلاح والمستر بول — «الفلاح» اخبارى عال اليوم يا بول خديوينا عند مولانا السلطان. «بول» انت مالكش سلطان غير ملكتنا فيكطوريه «الفلاح» عمرنا ما نعترف بسلطنتها ولا نعتبرها ستنا «بول» تعتبروا ما تعتبروا برضكم تحت حكمها «الفلاح» كلام فارغ. سلطاننا الوحيد هو خليفتنا الاعظم الله يحفظه لنا. وفرنسا وروسيا من رأينا «بول» الانكليز مايحسبوش للدولتين دول حساب «الفلاح» بلاافشر يا مستر بول. قواحتك دى آخرتها رديه لان الروسيا يمكنها تقيم الهنود. حقا كنتم تروحوا خرا سمك «بول» الويل لفرنسا وروسيا اذا تحركوا كنا نهدم كل بلادهم اللى على البحر باساطيلنا المعظمة «الفلاح» بلاهيصه «بول» طيب وانتم يا اولاد مصر ينوبكم ايه من ده كله؟ «الفلاح» نردم خليج السويس ونسد لكم سكة الهند «بول» من اين جات لك الجسارة دى يا فلاح؟ «الفلاح» ما الهنى الجساره دى يا بول والفرح العظيم اللى بيغيظك الا زيارة خديوينا البطل عباس لمتبوعه الجليل نصرهما المولى عليكم يا ظالمين. اعلم يا بول ان رضا جلالة السلطان عبد الحميد الاعظم على ولده عباس باشا حلمى وحبه فى عبيده المصريين هى اللى تخلينا نصبر على البلاوي اللى بنقاسيها من ظلمك وعدوانك فهى اللى بتقوينا حتما فى رفع ناف عبوديتك من على اكتافنا. الغرض مولانا السلطان

Et maintenant, qu'on nous permette de reproduire ici ce que l'éminente publiciste française, M^me d'Ariel a dit d'Abou Naddara dans sa remarquable chronique dans l'*Athénée de France* de ce mois :

« Notre excellent et bienveillant ami, le Cheikh Abou Naddara, qui, dans toutes nos réunions, sait être aimable pour chacun. La parole imagée de cet Egyptien communique à ses auditeurs la chaleur orientale qui l'inspire. En l'écoutant, on oublie les intrigues de la politique, le mercantilisme des affaires. Eloquent, spirituel et simple, il sait voir juste et dire bien. Aussi, égayée par ses amusantes réparties, on partage le frisson patriotique qui éclaire ses yeux voilés. Et par la pensée qu'il ensoleille de rêve et d'espoir, on joint des souhaits sincères aux vœux ardents qu'il forme pour ses chères rives nilotiques. »

M^me d'Ariel écrit dans les principaux journaux et revues de Paris et de la province. Ses nouvelles orientales et ses études sur la femme musulmane, lui ont attiré les vives sympathies des savants et des littérateurs ottomans. Sa plaquette sur Zanzibar, en 1896, lui a valu la croix de Commandeur de l'Etoile Brillante que le feu Roi de cette contrée a daigné lui conférer.

M^me d'Ariel est une véritable écrivain de talent. Notre directeur qui l'admire justement, trouve que, comme nos poètes arabes, elle sait réunir à la fois la noblesse des pensées, la force de l'expression, l'éclat des figures, la hardiesse des tours, la douceur et l'harmonie du langage... Ses vers, car elle en fait des charmants, sont dignes de cet éloge que notre immortel poète arabe Al Ouahedy fait de la poésie : « Elle est, dit-il, plus tendre que les perles liquides qui brillent dans le calice des fleurs, lorsque les parterres se sont épanouis après une abondante pluie ; oui, la poésie est plus délicate que les larmes de l'amant éperdu et plus douce que le vin légèrement tempéré par l'eau des nuages. »

Nous espérons assister le mois prochain à la représentation de sa spirituelle comédie, *la Bachelière*, à laquelle nous souhaitons un grand succès.

LA RÉDACTION.

Le Fellah. — Crois-tu que nous autres aussi, nous demeurerions inactifs ? Nous irions couper le canal de Suez afin d'empêcher ta flotte de passer !

John Bull. — Qui te permet de parler avec cette audace ?

Le Fellah. — C'est la joie que nous éprouvons tous en songeant que notre Khédive est à Constantinople et qu'il est l'hôte honoré de l'Auguste Khalife de l'Islam. Ce voyage ouvre notre cœur à l'idée de notre prochaine délivrance et il resserre les liens indissolubles qui nous attachent à Constantinople.

LE HAUT-NIL

C'est le titre d'un article remarquable de M. Etienne, l'ancien sous-secrétaire d'Etat aux Colonies et Vice-Président de la Chambre des Députés. Les lecteurs de notre journal et notre revue connaissent bien ce grand homme d'Etat français, nous leur en avons souvent parlé en leur résumant ses écrits politiques et ses patriotiques discours ; nous avons publié aussi son portrait sympathique et son intéressante biographie. Nous aurions voulu publier ici cet article qui parut dans le grand journal parisien « *La Liberté* » et fut reproduit *in extenso* par notre vaillant confrère « *La Dépêche Coloniale* ». Mais hélas ! le cadre restreint de cette feuille biglotte ne nous permet que d'en citer quelques passages. Il s'agit de Fashoda dont l'Angleterre voudrait voir sortir l'intrépide Commandant Marchand et ses valeureux compagnons. Eh bien voici ce qu'en pense notre honorable ami M. Etienne que Dieu bénisse et protège :

Lord Salisbury invoque deux raisons pour réclamer, exiger le départ du commandant Marchand. Il rappelle que sir Edouard Grey, alors sous-secrétaire d'Etat aux affaires étrangères dans le cabinet Roseberry, a formellement déclaré en 1895, que toute expédition française qui aurait pour objet de pénétrer dans le bassin du Nil serait considérée comme une manifestation peu amicale envers l'Angleterre.

Si la France avait purement et simplement enregistré cette protestation, l'Angleterre aurait assurément le droit aujourd'hui d'en faire état ; mais ce que le *Livre bleu* ne dit pas, c'est la réponse décisive que fit à la tribune du Sénat M. Hanotaux, alors ministre des affaires étrangères, aux applaudissements unanimes de l'Assemblée : il faisait connaître que la France réservait sa pleine liberté d'action dans le bassin du Nil. Il confirmait sa déclaration par une lettre à lord Kimberley, alors ministre des affaires étrangères. Or, depuis 1895, pas une protestation nouvelle n'a été soulevée. Les troupes françaises, après avoir traversé la vallée du Haut-Oubanghi, ont pénétré dans le Bahr-el-Ghazal ; leurs étapes successives ont été connues et signalées. Pourquoi ce silence obstiné de l'Angleterre pendant ces trois dernières années et ce réveil subit à l'heure actuelle ? Le gouvernement anglais n'ose pas faire l'aveu de sa cruelle déception. Toujours très attentif et très vigilant, il avait calculé que l'expédition du sirdar Kitchener atteindrait et Fashoda et le Sobat, alors que le petit détachement français serait encore embourbé dans les marécages du Bahr-el-Ghazal.

Il avait compté sans la vaillance de nos officiers et de nos soldats : le jour où nous connaîtrons les prodiges d'énergie accomplis par la colonne Marchand, nous n'aurons jamais assez d'éloges et de reconnaissance pour cette poignée de héros.

Mais Marchand est à Fashoda depuis le 10 juillet, alors que le sirdar Kitchener n'a pas encore commencé sa marche sur Khartoum. De là, la profonde irritation de nos rivaux

La présence de Marchand sur le Nil, c'est l'arrêt de la marche triomphale de l'Angleterre de Wady-Alfa à l'Ouganda. La longue et savante combinaison qui devait relier la colonie du Cap à Alexandrie est plus que compromise. L'Angleterre a compris toute la portée de ce grave événement.

. . . .

Dans la circonstance présente, nous avons à ne pas nous émouvoir et à ne pas trembler devant les sommations du gouvernement anglais. M. Delcassé a su répondre avec le tact et la fermeté qui conviennent, nous ne saurons trop l'en féliciter. Quels que soient les pièges qui puissent nous être tendus, notre ministre saura les déjouer.

L'occupation du territoire du Haut-Oubanghi et du Bahr-el-Ghazal est due à son initiative, alors qu'il était ministre des colonies.

Nous savons que nos intérêts seront vigoureusement soutenus, et c'est pourquoi nous continuerons à laisser passer le flot des invectives anglaises sans nous départir de notre calme et de notre sang-froid.

Les bonnes causes finissent toujours par triompher, à la condition toutefois qu'on les défende un peu.

ETIENNE, *député.*

L'ÉGYPTE AU XIX^e^ SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. AIMÉ VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

(Suite)

Le succès du nouveau professeur répondit à toutes les espérances et fut tel, que, devançant les anciens, il fut, de suite, élevé au rang délicat d'examinateur, d'inspecteur des études et chargé d'importantes fonctions. Son exactitude et son zèle lui eurent bientôt attiré l'estime et la bienveillance de ses chefs et du pouvoir, tandis que le charme de son élocution, sa méthode, l'intérêt de ses leçons, la dignité gracieuse de sa personne lui attachaient le cœur de ses élèves qui ne juraient plus que par lui.

Ce fut la plus brillante époque de son existence. On le prévoyait déjà parvenu aux plus hautes dignités, revêtu des plus grands emplois. Tout était pour lui : administration, pouvoir, Écoles, esprit public ; le destin le protégeait, le vent le poussait à grande vitesse et, sur sa tête, aucun nuage n'éclipsait son soleil.

Telle était la volonté de Dieu.

L'Egypte aussi traversait une ère inouïe de prospérité. Les étrangers affluaient ; le transit d'Alexandrie à Suez, pour les Indes, grandissait dans une incomparable proportion, et avec un ordre qui faisait honneur au service qui en était chargé ; le commerce, favorisé par Nubar, était florissant, et les travaux du canal battaient leur plein à l'admiration et à l'espoir de l'Univers civilisé.

Cette prospérité était trop grande pour ne pas donner une ombre de jalousie à la Porte. Le Sultan exprima son mécontentement de voir son vassal déployer un pareil luxe de force et de puissance. L'armée, la flotte, les finances grandissaient en Egypte, elles s'affaiblissaient chez lui. Un orage allait-il s'élever entre eux ? Quelles en seraient les suites ?

Habile et prompt dans ses résolutions, Nubar montra le péril au Pacha et, avec son autorisation, ou plutôt par son ordre, partit pour Constantinople, avec une partie de la flotte égyptienne, de cette belle flotte de guerre, due à la France, et l'offrit humblement au Padischah comme un hommage de soumission, de respect et d'obéissance.

A cet acte inattendu, le généreux Sultan répondit en reconnaissant l'indépendance administrative de l'Egypte et en nommant Ismaïl khédive.

Ces lettres précieuses, datées du 8 juin 1867, élevaient Ismaïl à un rang que ses prédécesseurs n'avaient jamais eu, depuis les antiques et puissants Pharaons.

Dire que cette élévation subite ne flatta pas son orgueil, ce serait faire un échec violent à la vérité. Ismaïl en fut enivré au-delà des bornes permises. Il en sentit accroître l'universalité de ses connaissances, de ses aptitudes et de ses vertus. Devenu *Demi-Dieu*, suivant la valeur du mot persan *khédive*, il crut que la terre n'avait été créée que pour lui et qu'en lui donnant l'Egypte, on lui faisait tort de tout ce qui était au-delà.

En ce moment, Paris donnait au monde un spectacle inoubliable. Une grande Exposition universelle s'était ouverte, le 1^er^ mai. Tous les souverains de l'Europe y avaient paru, et c'était merveilleux de voir, dans ces Champs-Elysées, si célèbres, passer les voitures et les cortèges du Sultan, Chef des Croyants, de Guillaume I^er^, roi de Prusse, accompagné de son terrible chancelier Bismarck, d'Alexandre II, empereur de Russie, de François-Joseph, empereur d'Autriche, et de tous les princes, souverains ou non, des divers Etats de l'Occident. Se faire voir aussi, rivaliser d'opulence et de dignité avec les rois, ses collègues, était une tentation trop violente pour qu'il y résistât. Guillaume avait son chancelier, Ismaïl aurait le sien. Cette idée le ravit. Le voyage fut décidé et Nubar étonné reçut l'ordre de se tenir prêt à partir.

L'éclat jeté par Saïd ne serait rien à côté du sien.

On leva des subsides sur toute l'Egypte, on prit de l'argent chez tous les banquiers, et, avec une suite brillante, le jeune Khédive fit son apparition dans la Ville-Lumière, où il déploya un luxe inouï.

Nubar était trop habile pour ne pas gémir de ces folles prodigalités ; mais il était trop prudent pour laisser voir sa pensée. Il se laissa emporter par le courant, et jouit lui-même de toutes les flatteries dont le gouvernement français couvrit les étrangers.

Ismaïl annonça au monde civilisé que le canal touchait à sa fin, et il présenta ses invitations pour la féerie qui devait illustrer son règne.

Puis, bouffi d'orgueil en voyant l'effet prodigieux qu'il avait produit en France, il se rendit dans d'autres capitales, visita d'autres cours, d'autres princes, d'autres souverains, qu'il frappa de son faste et qu'il invita majestueusement au grand spectacle qu'il préparait.

Sa tournée faite, il se rembarqua, et, alors, il réfléchit...

Comment allait-il être reçu chez lui ?

Oserait-on le blâmer ?

Hélas ! il s'aperçut bien vite du mauvais effet que ses dilapidations avaient produites.

On ne pouvait l'applaudir ; on se tut.

Mais son orgueil était plus grand que sa pauvre sagesse. Il se raidit contre l'esprit public et, tout affolé, ne s'occupa plus que des moyens de recevoir somptueusement les hôtes royaux qu'il avait convoqués.

Rien ne devait être ménagé pour éblouir ses visiteurs, et, Salomon de son siècle, se préparer une gloire sans égale dans l'avenir.

Paraître ! C'est la folie des Orientaux. Qu'importe, ensuite, la malencontreuse et misérable vérité !

Mais tous ses invités tiendraient-ils leurs promesses ?

Poussé par un urgent besoin d'agir, inquiet peut-être en voyant tant de nuages noirs s'amonceler à l'horizon sur la Grèce, l'Italie, la Prusse, la France, l'Angleterre et jusqu'en Amérique, il voulut renouveler ses sollicitations et ses visites, revoir les bienveillants, réchauffer les tièdes et triompher de toutes les mauvaises volontés.

(à Suivre)

CONFRATERNELLE AMABILITÉ

Nos chers confrères parisiens ne négligent aucune occasion pour montrer leurs vives sympathies à l'égard de notre Directeur. Ils connaissent son amour désintéressé pour leur pays qu'il célèbre depuis 40 ans par la parole et par la plume et ils sont toujours heureux de citer élogieusement son nom. En effet, voici ce que dit de lui l'intelligent reporter de la *France Militaire* qui était allé l'interviewer sur Fachoda :

« Nous sommes allé demander au Cheikh Abou Naddara, que nous connaissons de longue date, dont la compétence de savant est incontestable sur le chapitre des relations de l'Egypte avec la Grande-Bretagne, de vouloir bien nous donner son opinion sur l'incident de Fachoda et nous résumer l'histoire, très embrouillée, des quatre derniers khédives relativement aux actuelles contestations anglaises. »

La *France Militaire*, ainsi que nous l'avons signalé dans notre dernier numéro, a publié littéralement les paroles du Cheikh qui, grâce à la bienveillance de nos confrères français, eurent un grand retentissement, surtout en Angleterre.

D'autre côté, M. Gaston Dugnolle, directeur du journal « *L'Assurance* » et du « *Bulletin de Jurisprudence* », 19, rue Bleue, consacre au Cheikh un gracieux article intitulé : « Coins d'Oasis ». Voici les deux premiers passages de cet aimable article :

« Nos lecteurs connaissent Abou Naddara, dont la plume — celle d'un savant et d'un ardent patriote — s'est consacrée à la cause de la Patrie libre ! celle de l'Egypte Ottomane !

« Au coin de Paris — ville chère aux Orientaux — Abou Naddara s'est créé un centre d'amis plus nombreux chaque jour, qui mettent son obligeance à contribution, sans trêve ni merci, et pour qui l'amabilité du Cheikh est une attraction irrésistible, comme celle de ce ciel bleu qu'évoque notre hôte et que la température actuelle ne rappelle que bien faiblement. » Etc.

Au nom du Cheikh, nous remercions notre excellent confrère M. Gaston Dugnolle, ce sincère ami de notre Auguste Souverain et de Son Empire.

VINGT-DEUXIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

Nº 10 — 25 Octobre 1898.

ABONNEMENTS :
Avec la revue *Attawadod* et suppléments... 1 an. 20f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »



L'ANGLETERRE EN CHINE, EN AMÉRIQUE, EN CRÈTE, AU SOUDAN & EN ÉGYPTE

Dessin I. — Le Ministre britannique à Pékin et Li-Hung-Tchang, premier Ministre de Chine.

Le Ministre Britannique. — Prenez garde, Li-Hung-Tchang : la patience de l'Angleterre est à bout...

Li-Hung-Tchang. — Et pourquoi ? s'il vous plait, Mylord ?

Le Ministre Britannique. — Parce que vous êtes vendu à la Russie et que vous affectez de mépriser les réclamations de la noble Angleterre.

Li-Hung-Tchang. — Modérez votre emportement ; si nous sommes amis de la Russie, c'est précisément parce que nous pensons avoir tout à craindre de la convoitise et de l'égoïsme britannique. Vous savez le proverbe français : « Entre deux maux, il faut choisir le moindre. »

Le Ministre Britannique. — Vous calomniez l'Angleterre ! Cette magnanime nation ne cherche jamais que ce qui lui est légitimement dû.

Li-Hung-Tchang. — Témoin l'Egypte, que vous avez confisquée en dépit des droits de S. M. I. le Sultan et malgré les réclamations de la France. Témoin Zanzibar, l'Ouganda, Delagoa et tous les pays que vous vous êtes appropriés audacieusement. Croyez-vous que nous ayons oublié comment vous avez envahi les Indes et réduit à la misère ces malheureuses populations ? La plus grande calamité qui pourrait arriver à la Chine, ce serait le protectorat de l'Angleterre !!

Le Ministre Britannique. — Allons, je vois que j'ai eu tort de vous parler si durement : pour apaiser votre ressentiment, permettez-moi de vous offrir ce chèque de 100.000 livres sterling comme cadeau d'amitié.

Li-Hung-Tchang. — Vous m'insultez, Mylord ; je n'ai pas besoin de votre or ni de votre amitié. Voilà bien votre logique : vous m'accusiez d'être vendu à la Russie, parce que vous vouliez m'acheter. Adieu et n'y revenez pas... ou sinon !...

Dessin II. — Albion et l'oncle Sam.

Albion. — Mon cher oncle Sam, j'ai un conseil à vous demander.

L'oncle Sam. — Ah ! Ah !

Albion. — Je voudrais marier mon fils John Bull.

L'oncle Sam. — Oh ! Oh !

Albion. — C'est un brave garçon, aimable, plein de tact et de distinction.

L'oncle Sam. — Euh ! Euh !

Albion. — Vous avez une fille charmante, avec une taille..., des yeux..., des cheveux...

L'oncle Sam. — Hi ! Hi !

Albion. — Je crois que John Bull serait un excellent parti pour elle.

L'oncle Sam. — Hu ! Hu !

Albion. — John Bull est riche, vous savez, et chaque jour il s'enrichit... aux dépens de ses voisins.

L'oncle Sam. — Hum !

Albion. — Pour dot, il se contenterait les Philippines...

L'oncle Sam. — Plaît-il ?

Albion. — Oui, les Philippines que vous voulez enlever à l'Espagne.

L'oncle Sam, *narquois*. — Si j'obtiens les Philippines, chère madame Albion, ce sera pour moi et non pas pour vous et votre ivrogne de fils. Bonsoir !

Dessin III. — L'Amiral anglais et le Crétois.

L'amiral Anglais. — Un mot, brave Crétois.

Le Crétois. — Que voulez-vous ?

L'amiral. — Prends cette bourse ; ce sont des bonnes guinées anglaises toutes neuves, à l'effigie de notre gracieuse souveraine, S. M. la reine Victoria.

Le Crétois. — Et pourquoi faire me donnez-vous cette bourse ? car vous n'avez pas l'habitude de semer vos guinées au hasard.

L'amiral. — Cet argent te servira à délivrer ton pays des musulmans qui l'oppriment ; hâte-toi de recruter une forte bande de montagnards et tombe à bras raccourci sur les mahométans ; ne crains rien : je serai là pour te soutenir.

Le Crétois. — Le piège est trop grossier ; vous voulez provoquer des troubles dans l'île, afin de trouver un prétexte pour vous y installer et vous y fortifier.

L'amiral. — Peux-tu croire ?

Le Crétois. — Je sais que jadis vous avez ainsi fomenté des émeutes à Alexandrie, afin de vous procurer l'occasion de bombarder la ville et d'envahir la vallée du Nil. J'ai même connu les Maltais que votre Consul avait embauchés pour attaquer les Musulmans Egyptiens.

L'amiral. — Pure calomnie !

Le Crétois. — N'est-ce pas vous aussi qui avez fait le malheur de la Grèce en la soulevant contre la Turquie et en l'abandonnant ensuite à l'heure du péril ? Vous voulez, dites-vous, nous délivrer du Turc ; mais c'est pour mieux nous manger ensuite. Vous prendrez le port de la Sude que vous convoitez depuis longtemps et vous refuserez de l'évacuer ; toujours l'histoire de la vallée du Nil.

L'amiral *menaçant*. — Et après ?

Le Crétois. — Nous supplions les grandes puissances, la France, la Russie et l'Italie, de nous protéger contre vous et de nous maintenir sous la souveraineté du Sultan, notre Protecteur légitime.

Dessin IV. — Le général Kitchener et le commandant Marchand à Fashoda.

Kitchener. — Goddem ! nous avons été joués : ces diables de Français, que nous croyions exterminés jusqu'au dernier, sont installés à Fashoda, et voici le drapeau tricolore qui flotte sur le Nil, le grand fleuve britannique !

Marchand. — Bonjour, Monsieur, qui me vaut l'honneur de votre visite ?

Kitchener (*dissimulant son dépit*). — Je ne venais pas précisément pour vous voir...

Marchand. — Oui, vous me supposiez mangé par les Niam-Niam, ainsi que vos gazettes l'avaient annoncé. Cela eut beaucoup simplifié votre mission.

Kitchener. — En effet ; mais puisque nous voici arrivés, vous seriez bien aimable de plier bagage et de me céder la place.

Marchand. — Trop tard, mon bon Monsieur. Je suis parti de l'Oubanghi, colonie française, et j'ai poursuivi ma route à travers des pays sauvages, jusqu'à cette contrée...

Kitchener. — Qui nous appartient.

Marchand. — En vertu de quel droit ?

Kitchener. — Puisque c'est une terre Egyptienne.

Marchand. — Nous n'avons pas encore admis en France que ce qui est Egyptien est nécessairement anglais. D'ailleurs, l'Egypte, depuis que vous l'avez envahie, a abandonné ces provinces ; Nubar-Pacha l'a déclaré lui-même.

Kitchener. — Mais nous avons reconquis le Haut-Nil par nos armes...

Marchand. — Sauf Fashoda, où nous sommes installés avant vous.

Kitchener. — Alors, votre dernier mot ?

Marchand. — J'y suis, j'y reste !

Kitchener. — Nous verrons bien, by zingo !

Dessin V. — John Bull et le Fellah.

John Bull au Fellah. — Tu as l'air bien joyeux, ce matin ?

Le Fellah. — Oui, j'ai de bonnes nouvelles.

John Bull. — Quelles nouvelles ?

Le Fellah. — S. A. le Khédive est actuellement auprès de Notre Auguste Souverain, S. M. I. le Sultan.

John Bull. — Tais-toi : tu n'as qu'un souverain, c'est S. M. la Reine Victoria.

Le Fellah. — Tu as beau faire, John Bull, nous ne reconnaîtrons jamais ta Reine comme notre Maîtresse...

John Bull. — Peu m'importe ?

Le Fellah. — Ce qui t'importe... et t'ennuie, c'est que la France et la Russie partagent notre manière de voir.

John Bull. — Je me moque de la France et de la Russie : avec ma flotte, je suis maître du monde entier.

Le Fellah. — Prends garde John Bull, ton effronterie finira par te coûter cher ; que dirais-tu si la Russie favorisait une révolte des Hindous qui n'attendent qu'un signal pour se soulever contre toi.

John Bull. — Qu'ils essaient donc !

Paris. Imp. Lefebvre, 5 et 7, rue Claude-Vellefaux. — *Le Gérant* : G. Lefebvre.

T. S. V. P.